صناع المستقبل

أكتوبر 2025

العدد الثاني
للسنة الخامسة والأربعون

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تعتمد هيكلًا تنظيميًا جديدًا

لتحقيق الكفاءة والريادة المؤسسية

صناع المستقبل
أكتوبر 2025
العدد الثاني
للسنة الخامسة والأربعون

أسـرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : سهام العنزي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم – قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها صناع المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

في هذا العدد

01 **م. علي العيدي**
المعهد مسيرة عطاء تمتد لعقود في خدمة التعليم التطبيقي والتدريب المهني

02 **م. مشعل الحسون**
نسعى لإعداد كوادر وطنية تواكب تطورات سوق العمل الإنشائي

03 **د. مهدي غلوم**
فائز كويتي... يحقق إنجازا عالميا...

www.paaet.edu.kw
المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة
الرمز البريدي 1309
prmo_fm@paaet.edu.kw
kuw_paaet
1808811

يوم المعلم..
رمز الإلهام

يحتفل العالم في الخامس من أكتوبر بـ"يوم المعلم"، تكريما لكل معلم يضيء دروب المعرفة ويشكل أجيال المستقبل.

المعلم ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو مصدر إلهام للطلاب، يغرس فيهم قيم الاجتهاد والمسؤولية، ويساعدهم على بناء شخصياتهم الأكاديمية والمهنية.

يحول المعلم القاعات الدراسية إلى مساحات حية للتعلم والتفاعل، محفزا الطلاب على البحث والتفكير للمستقل. فدوره يتجاوز تقديم المحاضرات، فهو توجيه ودعم وإرشاد لكل طالب حسب قدراته، ليصبح قادرا على مواجهة التحديات بثقة وكفاءة.

كما يلعب المعلم دورا أساسيا في تشجيع البحث العلمي والمشاريع التطبيقية، وربط المعرفة النظرية بالخبرات العملية. ومن خلال إشرافه على مشاريع التخرج والتدريب العملي، يكتسب الطلاب مهارات حقيقية تؤهلهم للنجاح في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية، مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الابتكار.

علاوة على ذلك، يسهم المعلم في بناء مجتمع متعلم ومثقف من خلال غرس قيم الاحترام والتعاون والمواطنة الصالحة في نفوس الطلاب، مما يجعل تأثيره يمتد بعيدا عن حدود القاعة الدراسية ليصل إلى المجتمع بأكمله.

في هذا اليوم، نعبر عن شكرنا وامتناننا لكل معلم بذل جهده من أجل العلم والمعرفة، مؤكدين أهمية تقدير عطائه ودعمه، وتوفير بيئة تعليمية تحفز على التفوق والنجاح.

يوم المعلم ليس مجرد تاريخ على التقويم، بل هو احتفاء بالقيم النبيلة وبأبطال التعليم، الذين يضيئون المستقبل بالعلم والمعرفة.

صناع المستقبل

في حوار مع مدير المعهد الصناعي الشويخ...

م.علي العيدي:

المعهد مسيرة عطاء تمتد لعقود في خدمة التعليم التطبيقي والتدريب المهني

يعد المعهد الصناعي الشويخ أحد الصروح التعليمية العريقة في دولة الكويت، وركيزة أساسية في منظومة التعليم التطبيقي والتدريب المهني التي تهدف إلى إعداد كوادر وطنية قادرة على النهوض بالقطاع الصناعي، وتعزيز الاكتفاء الذاتي في سوق العمل.

فمنذ تأسيسه، حمل المعهد على عاتقه مسؤولية تخريج الكفاءات الفنية المؤهلة التي تشكل القلب النابض لقطاعات الإنتاج والخدمات الحيوية في البلاد.

وفي ظل التوجه الوطني نحو دعم التعليم التطبيقي ومواكبة التحول الرقمي ورؤية الكويت 2030، برز المعهد الصناعي الشويخ بدوره الريادي في تطوير البرامج التدريبية واستحداث تخصصات جديدة تواكب احتياجات سوق العمل، مع الحرص على غرس القيم المهنية وتنمية المهارات الحياتية لدى المتدربين.

حول مسيرة المعهد، ورؤيته المستقبلية، وجهوده في ربط التعليم التقني باحتياجات سوق العمل المحلي والدولي، كان لنا هذا اللقاء مع مدير المعهد الصناعي "الشويخ"، الذي تحدث بإسهاب عن أبرز الإنجازات والتحديات والفرص الواعدة في مسيرة هذا الصرح التدريبي الرائد.

• رؤية متجددة لتأهيل الكوادر الوطنية وفق متطلبات التنمية ورؤية الكويت 2030

• بداية، نود أن تعرّفنا بالمعهد الصناعي الشويخ ودوره في المنظومة التعليمية بالكويت.

- يعتبر المعهد من أقدم المعاهد التدريبية في الهيئة بشكل خاص والكويت بشكل عام، حيث أن المعهد منذ بداية تأسيسه كان يوفر العمالة الوسطى المتمكنة والمؤهلة التي تتماشى واحتياجات سوق العمل سواء كان في القطاع الحكومي أو الخاص. ومن جانب آخر فإن المعهد يعتبر من المعاهد القليلة التي تستقبل المتدرب الحاصل على شهادة الصف التاسع (الرابع المتوسط سابقاً) الأمر الذي يعطيه خصوصية مميزة حيث أن هذه الشريحة تعتبر مهمة جداً في العديد من الوظائف في القطاعات المهنية التخصصية. كما أن المعهد يتميز بعدة ميزات خاصة يوفرها للمتدربين من أهمها إمكانية استكمال الدراسة الأكاديمية من خلال حصولهم على الثانوية الصناعية بحيث يمكنهم استكمال الدراسة في كليات الهيئة أو بعض الجامعات.

لذلك فالمعهد له دور أساسي وحيوي في المنظومة التعليمية والتدريبية في الكويت من خلال البرامج والتخصصات الفنية التي يتميز بها المعهد.

• ما هي الرؤية والرسالة التي يسعى المعهد إلى تحقيقها تحت قيادتكم؟

- رؤية المعهد تنبثق من رؤية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتوفير العمالة الوطنية الوسطى المؤهلة والمتميزة حسب احتياج سوق العمل وحسب الخطة الاستراتيجية للهيئة المستمدة من رؤية الكويت ٢٠٣٠ التي تركز على إكساب العنصر البشري (المتدربين) المهارات الفنية والحياتية بما يتناسب والتطور السريع الحادث في العالم بشكل عام.

رسالة الهيئة الأولى هي تنمية الموارد البشرية من أجل بناء كويت المستقبل من خلال إعادة هيكلة مؤسسات التعليم التطبيقي وبرامجها وتطويرها بصورة مستمرة وتصميم نظام وطني للمؤهلات المهنية الكويتية. لذا فالهيئة تحرص و بشكل دائم على تطوير برامجها التعليمية و مواكبة التعليم الإلكتروني, وهي دائما تسعى لمواكبة متطلبات العصر من خلال استحداث قطاعات جديدة تخدم العملية التعليمية.

• كيف تقيم موقع المعهد ضمن مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الكويت والمنطقة؟

- لاشك بأن المعهد يعتبر من أهم المعاهد في الهيئة وفي الكويت نظرا لتاريخ المعهد الطويل في مجال التدريب المهني وضخ أعداد كبيرة من الأيدي العاملة المؤهلة لسوق العمل. أما على المستوى الدولي خارج الكويت فالمعهد له مكانة مميزة وهذا يؤكده تواجد المعهد في العديد من الفعاليات

• قصص نجاح خريجينا تروي حكاية التميّز والتحدي في الميدان الصناعي

الدولية سواء كان على مستوى المدربين أو المتدربين في العديد من المشاركات الخارجية والتي من أهمها مسابقات المهارات.

• ما أبرز التخصصات والبرامج التدريبية التي يقدمها المعهد؟

ـ يتميز المعهد بوجود ٧ أقسام علمية، ٦ أقسام تخصصية بالإضافة لقسم المواد العامة، كما يحتوي المعهد على ١٤ تخصص فعال حالياً، بالإضافة لتخصصين جديدين تم أخذ جميع الموافقات عليهم وجاهزين لاستقبال المتدربين في الفترة القريبة القادمة بإذن الله.

والتخصصات تتنوع بين الميكانيكية، الكهربائية، المعادن، السيارات، بالإضافة للتخصصات الخاصة بالنجارة والديكور.

• هل هناك تخصصات جديدة تمت إضافتها لمواكبة احتياجات سوق العمل؟

ـ نعم، وكما ذكرت سابقاً سيتم قريباً بإذن الله استقبال المتدربين في تخصص المحركات البحرية، وتشكيل الزجاج وهي من التخصصات الجديدة والتي لها طلب كبير في سوق العمل سواء كان للقطاع الحكومي أو الخاص.

• كيف يوازن المعهد بين الجانب النظري والتدريب العملي للطلبة؟

ـ تتم هذه الموازنة من خلال تقسيم الساعات التدريبية بشكل دقيق ومتوازن بين المحتوى النظري والتدريب العملي، حيث يبدأ يقسم الأسبوع التدريبي لأيام خاصة بالمحتوى النظري وأيام خاصة بالتدريب العملي، فضلا عن التدريب الميداني الذي يكون في جهات سوق العمل في الفصل الصيفي.

• ما أبرز خطط التطوير الأكاديمي والتقني التي يعمل عليها المعهد حالياً؟

ـ حسب الخطة التي وضعها المعهد للفترة القادمة فإن المعهد يركز على تطوير وتحديث المناهج الدراسية والتدريبية بشكل يحاكي الواقع المهني المتطور والمتسارع، كما أننا وضعنا خطة لتطوير المعدات والأدوات المستخدمة في العملية التدريبية، فضلا عن وضع وتطبيق خطة لتطوير المهارات الحياتية للمتدربين مثل الجانب القيمي ومهارات مهمة مثل اتخاذ القرار والتعامل مع الضغوط، وترتيب الأولويات، والتواصل وغيرها العديد من المهارات الحياتية الأساسية للمتدرب كفرد فاعل في المجتمع بشكل عام والمهنة بشكل خاص.

• هل هناك شراكات مع القطاع الخاص أو جهات صناعية لدعم التدريب والتوظيف؟

ـ طبعاً هناك شراكات مع مختلف الجهات في القطاع الخاص على وجه التحديد سواء كانت تجارية أو صناعية، وهذه الشراكات تتجسد في وضع خطط خاصة بالتواصل مع هذه الجهات سواء كان بشكل مباشر والزيارات المتبادلة وإقامة المعارض أو الندوات المشتركة، وهذه الشراكات تهدف لتطوير

البرامج والمعدات في المعهد، وتسويق التخصصات والمتدربين والمدربين.

• كيف يواكب المعهد التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المناهج والتدريب؟

ـ يواكب المعهد هذا التحول من خلال تطوير المناهج والورش من جانب، فضلاً تطوير المدربين من جانب آخر وذلك يكون من خلال مشاركتهم في الندوات والدورات الداخلية والخارجية ذات العلاقة، كما أن المعهد يعمل حاليا بالتنسيق مع بعض الجهات المتخصصة في هذا الجانب لتجربة تطبيقات عملية على بعض التخصصات باستخدام الواقع المعزز وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

• كيف يتم دعم الخريجين بعد انتهاء دراستهم؟ وهل هناك تنسيق مع جهات التوظيف؟

ـ يكون الدعم على عدة مراحل وخطوات تبدأ مع بداية انتساب المتدرب للمعهد حيث يتم توعيته بالعديد من الأمور الخاصة بمهامه الوظيفية، بالإضافة لتوجيهه للمسارات المهنية التي تتناسب مع تخصصه ومهاراته وقدراته الشخصية والمهنية، كما أن المعهد يقيم وبشكل مستمر ندوات من متخصصين في الجهات ذات العلاقة سواءاً كانت داخلية أو خارجية، فضلاً عن التنسيق والتواصل المستمر مع الإدارات ذات العلاقة مثل إدارة متابعة الخريجين وغيرها من الإدارات بهدف تحقيق أفضل النتائج في هذا الخصوص.

• هل لديكم قصص نجاح لخريجي المعهد؟

ـ طبعا، فهناك قصص نجاح كثيرة للعديد من الخريجين، ويمكن أن أذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر إنشاء أحد خريجي قسم الهندسة الكهربائية تخصص التمديدات الكهربائية شركة متخصصة في نفس التخصص، والجميل في الأمر أن بعض المدربين في المعهد تعاقدوا مع هذا المتدرب في بند الكهرباء في بيوتهم الخاصة، كما أن لدينا بعض المنتدبين الحاليين والحاصلين على شهادات البكالوريوس تم الاستعانة بهم للتدريب في نفس القسم الذين كانوا طلبة متدربين به وزاملوا أساتذتهم بعد أن كانوا طلبة.

• ما أبرز التحديات التي تواجه التعليم الصناعي والمهني في الكويت؟

ـ اعتقد بأن من أبرز التحديات الحالية هو الاعتماد على العنصر الوافد بشكل أساسي بالمقارنة مع العنصر الوطني في هذا المجال، فضلاً عن الصورة النمطية السابقة في المجتمع لخريجي قطاع التدريب بشكل عام والتي قد لا ترتقي للطموح، الأمر الذي يمثل تحدي حقيقي للمعاهد بشكل عام.

• كيف يتعامل المعهد مع هذه التحديات؟

ـ على المستوى الشخصي والخاص بالمعهد فإن المعهد قد وضع خطة متعددة المحاور بالتنسيق مع الإدارة العليا في الهيئة لتسويق التخصصات والأقسام العلمية والمتدربين في مختلف المناسبات والأماكن العامة، حيث أن المعهد حريص على وجود ركن خاص بالمعهد في هذه المناسبات والفعاليات يتم عرض وتسويق النتجات والمهارات والمتدربين

• من المهنة إلى الريادة... خريجو المعهد الصناعي الشويخ يصنعون قصص نجاح ملهمة

بشكل جذاب متناسب مع أهمية المهنة ومنتسبيها. فضلا عن العديد من المبادرات التي يقوم بها المعهد من توفير هدايا تذكارية من إنتاج المعهد تقدم من قبل الإدارة العليا في الهيئة وبعض مراكز العمل الأخرى للضيوف حيث أن هذه المنتجات من أعمال المدربين والمتدربين الأمر الذي كان له أثر خاص في نفس متلقين هذه الهدايا التذكارية.

• برأيكم، ما الفرص المستقبلية التي يمكن أن تعزز مكانة المعهد وتوسع دوره؟

ـ اعتقد بأن من أهم الفرص فتح برامج وتخصصات جديدة تواكب احتياجات سوق العمل وتطوره المستمر. حيث أن المعهد ملتزم بخطة استرتيجية تتواكب مع خطة الهيئة بشكل خاص والكويت بشكل عام من خلال توفير وتدعيم الجانب الصناعي في الكويت وتوجيه الخريجين لهذا القطاع بشكل خاص علما بأن نسبة الكويتيين في هذا المجال قليلة جداً مع العلم بوجود العديد من القوانين المحلية الداعمة للتوجه لهذا المجال من خلال توفير العديد من الحوافز المالية.

• ما الرسالة التي تودون توجيهها للشباب الكويتي حول أهمية التعليم الصناعي؟

ـ أرجو من الشباب الكويتي وكذلك المجتمع بشكل عام تغيير النظرة للقطاعات المهنية وإعطائها حقها وأهميتها في المجتمع. وهذه الأهمية منطلقة من نسيج المجتمع الكويتي الأصيل الذي تأسس منذ القدم على المهن بشكل أساسي. حيث أن العديد من الأسر الكويتية العريقة قد أخذت المهن التي تمتهنها كأسم للعائلة الأمر الذي يثبت وبشكل غير قابل النقاش على أهمية المهن الحرفية في المجتمع. وهذا ما نقوم بإحياءه من خلال الخطة إعلامية التي وضعها المعهد والتي تتوافق مع الرؤى التي وضعتها الإدارة العليا للهيئة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تعتمد هيكلًا تنظيميًا جديدًا لتحقيق الكفاءة والريادة المؤسسية

- التحول الرقمي والابتكار ركيزتان للمرحلة المقبلة
- تغيير مسمى الجودة إلى "الاعتماد الأكاديمي" لرفع التصنيف العالمي للهيئة

في خطوة استراتيجية تعكس التزامها برؤية الكويت 2035 وخطتها المؤسسية 2025-2030، أعلن مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسن محمد الفجام عن اعتماد هيكل تنظيمي جديد يهدف إلى رفع كفاءة الأداء وتوجيه الموارد نحو الأولويات الوطنية، بما يعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على مواكبة متطلبات التنمية المستدامة، مؤكدا أن الهيكل الجديد يأتي بإدارة مدير عام بدرجة وكيل وزارة، مع تقليص عدد النواب من خمسة إلى نائبين فقط بدرجة وكيل مساعد، هما:

- نائب المدير العام للشؤون الأكاديمية والتنمية والابتكار.
- نائب المدير العام للدعم المؤسسي والخدمات.

ويهدف هذا التوجه إلى تبسيط الهيكل الإداري وتعزيز التكامل الداخلي بين القطاعات المختلفة من خلال وضوح خطوط الاتصال وتقليل التداخل الإداري.

استحداث إدارات عامة لتعزيز الحوكمة والكفاءة :

وبين د. الفجام أن الهيكل الجديد يتضمن أربع إدارات عامة يشرف عليها "مديرو إدارة عامة" يتبعون نائبي المدير العام، وهم:

• مركز للمهارات والإبداع لرعاية المواهب الوطنية وتعزيز التميز المؤسسي

• إدارة مستقلة للإنشاءات الهندسية لضمان جودة المنشآت التعليمية

• الإدارة العامة للتنمية البشرية.
• الإدارة العامة للدعم الأكاديمي.
• الإدارة العامة للدعم المؤسسي.
• الإدارة العامة للخدمات والتطوير.

ويشرف كل مدير إدارة عامة على مجموعة من الإدارات المتخصصة بما يعزز الاختصاص الوظيفي والحوكمة المؤسسية، إذ تم توزيع الإدارات كالتالي:

6 إدارات تحت التنمية البشرية، 6 للدعم الأكاديمي، 5 للدعم المؤسسي، و7 للخدمات والتطوير.

تطوير البنية المؤسسية والتحول الرقمي:

وأشار د. الفجام إلى استحداث الهيئة إدارات جديدة مثل إدارة التخطيط الاستراتيجي والذكاء المؤسسي ومساعد المدير العام للتحول الرقمي والحوكمة ووحدة الأمن السيبراني والمعلومات، وذلك لمواكبة التحول الرقمي الحكومي وقيادة جهود الرقمنة وحماية البيانات وتوظيف الذكاء الاصطناعي في العمليات المؤسسية.

كما تم إنشاء مركز المهارات والموهبة والإبداع وقسم رعاية الموهوبين لاكتشاف ورعاية المواهب وتعزيز ثقافة التميز والابتكار لخدمة التنمية الوطنية.

تعزيز البنية التحتية والجودة الأكاديمية:

كما استحدثت الهيئة إدارة الإنشاءات الهندسية كجهة مستقلة لضمان التكامل بين التصميم والتنفيذ في مشروعاتها التعليمية وفق أحدث المعايير العالمية، كما تم تغيير مسمى إدارة الجودة إلى "الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم" بهدف التركيز على الاعتماد المؤسسي والبرامجي ورفع تصنيف الهيئة عالميًا.

وفي إطار تطوير التعليم الرقمي، استُحدث مساعد العميد لشؤون التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم في عمادة مصادر المعلومات والتقنيات، إلى جانب قسم المزايدات والاستثمار في إدارة التوريدات لتعظيم الاستفادة من موارد الهيئة وزيادة إيراداتها.

التزام بالتحول والريادة الوطنية

وأكد د. الفجام أن الهيكل الجديد يمثل نقلة نوعية في مسيرتها نحو بيئة مؤسسية مرنة ومبتكرة، ترتكز على أفضل الممارسات العالمية، وتستجيب لمتطلبات سوق العمل، وتدعم التنمية البشرية الوطنية.

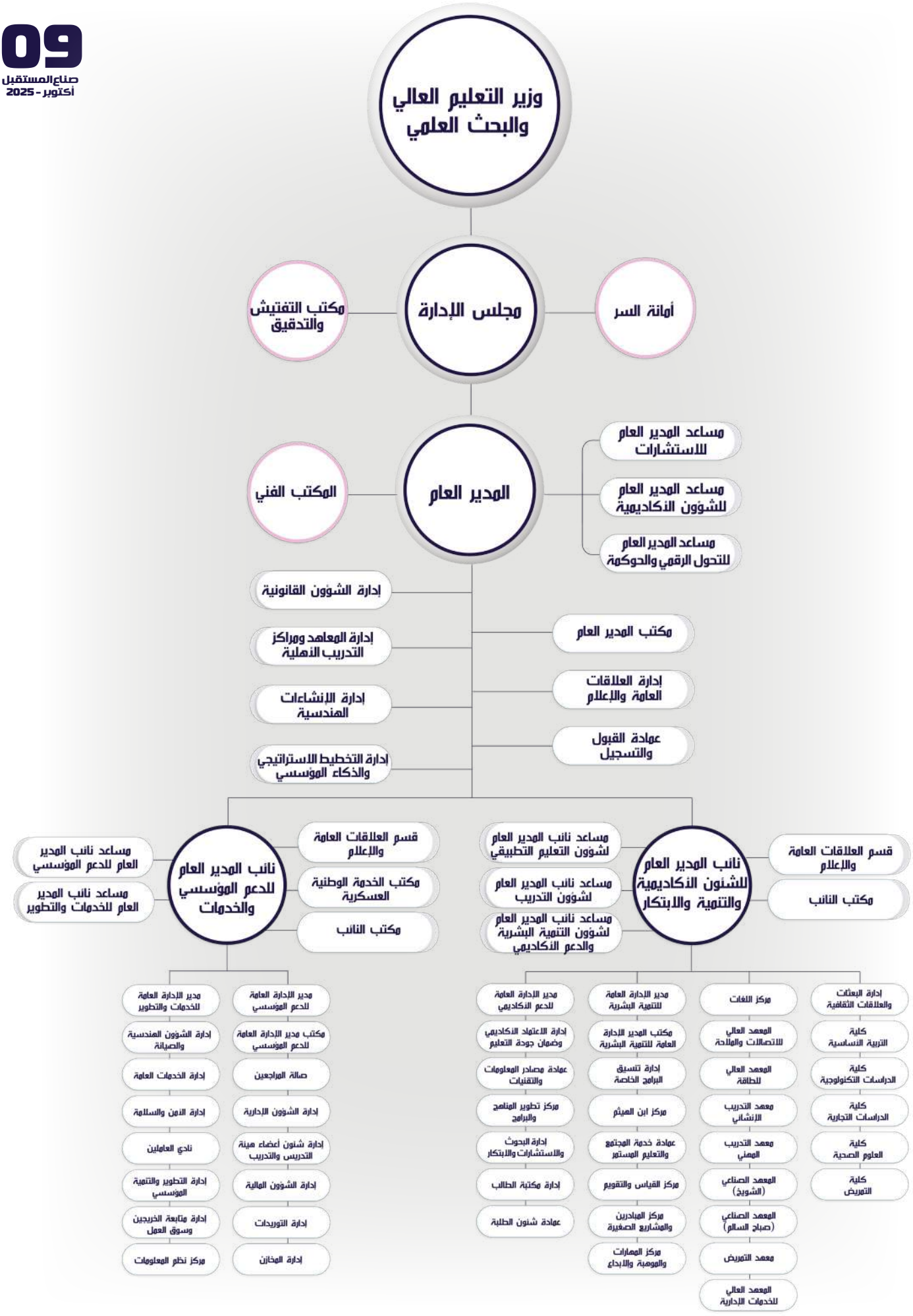
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
مجلس الإدارة
أمانة السر
مكتب التفتيش والتدقيق
المدير العام
مساعد المدير العام للاستشارات
مساعد المدير العام للشؤون الأكاديمية
مساعد المدير العام للتحول الرقمي والحوكمة
المكتب الفني
إدارة الشؤون القانونية
إدارة المعاهد ومراكز التدريب الأهلية
إدارة الإنشاءات الهندسية
إدارة التخطيط الاستراتيجي والذكاء المؤسسي
مكتب المدير العام
إدارة العلاقات العامة والإعلام
عمادة القبول والتسجيل
نائب المدير العام للشئون الأكاديمية والتنمية والابتكار
مساعد نائب المدير العام لشؤون التعليم التطبيقي
مساعد نائب المدير العام لشؤون التدريب
مساعد نائب المدير العام لشؤون التنمية البشرية والدعم الأكاديمي
قسم العلاقات العامة والإعلام
مكتب النائب
مدير الإدارة العامة للدعم الأكاديمي
إدارة الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم
عمادة مصادر المعلومات والتقنيات
مركز تطوير المناهج والبرامج
إدارة البحوث والاستشارات والابتكار
إدارة مكتبة الطالب
عمادة شئون الطلبة
مدير الإدارة العامة للتنمية البشرية
مكتب المدير الإدارة العامة للتنمية البشرية
إدارة تنسيق البرامج الخاصة
مركز ابن الهيثم
عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر
مركز القياس والتقويم
مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة
مركز المهارات والموهبة والإبداع
مركز اللغات
المعهد العالي للاتصالات والملاحة
المعهد العالي للطاقة
معهد التدريب الإنشائي
معهد التدريب المهني
المعهد الصناعي (الشويخ)
المعهد الصناعي (صباح السالم)
معهد التمريض
المعهد العالي للخدمات الإدارية
إدارة البعثات والعلاقات الثقافية
كلية التربية الأساسية
كلية الدراسات التكنولوجية
كلية الدراسات التجارية
كلية العلوم الصحية
كلية التمريض
نائب المدير العام للدعم المؤسسي والخدمات
مساعد نائب المدير العام للدعم المؤسسي
مساعد نائب المدير العام للخدمات والتطوير
قسم العلاقات العامة والإعلام
مكتب الخدمة الوطنية العسكرية
مكتب النائب
مدير الإدارة العامة للدعم المؤسسي
مكتب مدير الإدارة العامة للدعم المؤسسي
صالة المراجعين
إدارة الشؤون الإدارية
إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والتدريب
إدارة الشؤون المالية
إدارة التوريدات
إدارة المخازن
مدير الإدارة العامة للخدمات والتطوير
إدارة الشؤون الهندسية والصيانة
إدارة الخدمات العامة
إدارة الأمن والسلامة
نادي العاملين
إدارة التطوير والتنمية المؤسسي
إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل
مركز نظم المعلومات

رئيس قسم الأعمال الميكانيكية في معهد التدريب الإنشائي

م. مشعل الحسون

نسعى في القسم لإعداد كوادر وطنية تواكب تطورات سوق العمل الإنشائي

حوار: أسماء الرويلي

في ظل التوسع المستمر في المشاريع الإنشائية والبنية التحتية في دولة الكويت، يبرز دور معهد التدريب الإنشائي التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة تقنياً وفنياً. ويعد قسم الأعمال الميكانيكية أحد الركائز الرئيسة في هذا المجال، لما يقدمه من برامج متخصصة تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وتواكب أحدث التقنيات والابتكارات في مجالات الميكانيكا والسلامة والأنظمة الصحية.

وفي هذا اللقاء، أجرت مجلة صناع المستقبل حواراً مع المهندس مشعل الحسون رئيس قسم الأعمال الميكانيكية في معهد التدريب الإنشائي للحديث عن رؤية القسم، برامجه التدريبية، وآفاقه المستقبلية في تطوير وتأهيل الشباب الكويتي لخوض غمار سوق العمل بثقة وكفاءة عالية.

Pink October

• الدمج بين التعليم الأكاديمي والتجربة الواقعية يمنح المتدربين قدرة عالية على مواجهة تحديات سوق العمل.

س١: هل يمكن أن تقدم لنا نبذة موجزة عن قسم الأعمال الميكانيكية ودوره في تطوير المهارات الفنية لدى المتدربين؟

قسم الأعمال الميكانيكية يُعتبر من الأقسام الرئيسة في معهد التدريب الإنشائي، ويهدف إلى إعداد كوادر فنية وطنية قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل في مجالات الهندسة الميكانيكية المرتبطة بالإنشاءات. يطرح القسم ثلاث تخصصات أساسية هي: الأعمال الصحية (٤ فصول دراسية)، السلامة الإنشائية (٤ فصول تدريبية)، وأعمال الألمنيوم (٦ فصول تدريبية). ويجمع التدريب بين الجانب النظري والتطبيقي داخل الورش والمعامل، إضافةً إلى التدريب الميداني، مما يسهم في رفع كفاءة الخريجين وصقل مهاراتهم العملية.

س٢: ما هي التخصصات والبرامج التي يقدمها قسم الأعمال الميكانيكية حالياً؟

القسم يطرح ثلاث تخصصات أساسية، تختلف مدتها حسب طبيعة كل برنامج:

• تخصص الأعمال الصحية: مدته أربع فصول تدريبية، يركز على شبكات المياه والصرف الصحي والتركيبات الصحية.

• تخصص السلامة الإنشائية: مدته أربع فصول تدريبية، يركز على أسس السلامة المهنية والوقاية من المخاطر في مواقع العمل.

• تخصص أعمال الألمنيوم: مدته ستة فصول تدريبية، ويغطي تصنيع وتركيب الأبواب والنوافذ والواجهات المعدنية بمستويات متقدمة.

يمنح الخريج بعد إتمام برنامجي الأعمال الصحية والسلامة الإنشائية مسمى فني أول ويعين على الدرجة الخامسة وثلاث علاوات وبرنامج أعمال الألمنيوم يمنح مسمى فني ثاني ويعين الدرجة الخامسة معتمدين من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مما يؤهله للعمل في مختلف المجالات الميكانيكية والإنشائية.

س٣: كيف تواكبون أحدث التقنيات

Pink October

والابتكارات في مجال الميكانيكا والإنشاءات في مناهج التدريب؟

نحرص في قسم الأعمال الميكانيكية على مراجعة وتحديث المناهج بشكل دوري بما يواكب التطورات في مجالات التخصصات التي يطرحها المعهد. ففي الأعمال الصحية يتم إدخال تقنيات حديثة في أنظمة شبكات المياه والصرف الصحي والمضخات. وفي السلامة الإنشائية نُركز على أحدث معايير الأمن الصناعي وإجراءات الوقاية المتبعة في المشاريع الكبرى. أما في أعمال الألمنيوم فنواكب استخدام ماكينات التصنيع والقص الحديثة وتقنيات التركيب. إضافة إلى ذلك، يتم تزويد الورش والمعامل بأجهزة ومعدات حديثة تحاكي بيئة العمل الواقعية، مما يجعل المتدرب على اتصال مباشر مع متطلبات سوق العمل.

س٤: ما هي التحديات التي تواجهكم في تدريب الكوادر الفنية في مجال الميكانيكا، وكيف تعملون على تجاوزها؟

أبرز التحديات تتمثل في السرعة الكبيرة لتطور التقنيات وارتفاع متطلبات سوق العمل، حيث نشهد باستمرار تحديثات في أنظمة الأعمال الصحية مثل المضخات والشبكات الذكية، ومعايير أكثر صرامة في السلامة الإنشائية تفرضها المشاريع الحديثة، بالإضافة إلى تطور مستمر في تقنيات التصنيع والتركيب في أعمال الألمنيوم.

ونعمل على تجاوز هذه التحديات من خلال التدريب المستمر للمدربين على أحدث التقنيات، وتطوير بيئة تعليمية عملية تحاكي مواقع العمل، إلى جانب تعزيز الشراكات مع الشركات والجهات الصناعية لتوفير فرص تدريب ميداني واقعية تضمن أن يخرج المتدرب مستعداً لمواجهة متطلبات السوق المتغيرة.

س٥: كيف تضمنون جودة وفعالية البرامج التدريبية المقدمة في القسم؟

نحرص في قسم الأعمال الميكانيكية على تطبيق منظومة جودة متكاملة، تبدأ من تصميم المناهج مروراً بآليات التدريس والتدريب العملي، وصولاً إلى تقييم المخرجات التعليمية. نقوم بإجراء مراجعات دورية للمناهج للتأكد من مواكبتها للتطورات التقنية والاحتياجات المتجددة لسوق العمل، كما يتم تحديث طرق التدريب بما يعزز الجانب العملي والتطبيقي.

إضافةً إلى ذلك، نعتمد على آليات تقييم متعددة تشمل متابعة مستوى المتدربين في الورش والمعامل، ورصد أدائهم أثناء التدريب الميداني، إلى جانب الاختبارات النظرية والعملية التي تعكس مدى اكتسابهم للمهارات المطلوبة. كما نقوم بجمع التغذية

Pink October

الراجعة من جهات التوظيف والشركاء الصناعيين الذين يستقبلون خريجينا، لنقيس من خلالها مدى توافق مخرجاتنا مع توقعات السوق.

هذه المنظومة المتكاملة من التقييم والتحسين المستمر تضمن أن تكون برامج القسم فعّالة، وأن تحقق الهدف الأساسي المتمثل في إعداد كفاءات وطنية قادرة على المنافسة والاندماج في سوق العمل بكفاءة عالية.

س٦: هل يوجد تعاون مع جهات صناعية أو شركات إنشائية لتوفير فرص تدريب عملية للمتدربين؟

نعم، لدينا تعاون مستمر مع شركات المقاولات والمؤسسات الصناعية في الكويت، حيث يشارك المتدربون في برامج تدريب ميداني داخل مواقع العمل. هذا التعاون يعزز خبرة المتدرب العملية، ويمنحه فرصة للاحتكاك المباشر مع بيئة العمل الحقيقية.

س٧: ما هي رؤيتكم وخططكم المستقبلية لتطوير قسم الأعمال الميكانيكية وتعزيز مستوى التدريب فيه؟

رؤيتنا في قسم الأعمال الميكانيكية تقوم على الاستمرار في تطوير التخصصات الحالية وتحديث مناهجها بشكل دوري بما يواكب التطورات التقنية المتسارعة. كما نؤمن أن سوق العمل في الكويت والمنطقة يمر بمرحلة تحول كبيرة تتطلب كوادر أكثر تأهيلاً وإلماماً بالتكنولوجيا الحديثة. ولذلك فإن خططنا المستقبلية تشمل:

• توسيع البرامج التدريبية من خلال إدخال مجالات جديدة ترتبط بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل كتخصص (خدمات مباني) وبعض التخصصات قيد الدراسة.

• تعزيز الجانب العملي والتطبيقي عبر تحديث الورش والمعامل بمعدات حديثة تحاكي بيئة العمل الواقعية، حتى يكون المتدرب على استعداد لممارسة مهامه فور التحاقه بالعمل.

• رفع كفاءة الكادر التدريبي من خلال برامج تطوير مهنية مستمرة للمدربين، تُمكّنهم من مواكبة أحدث الممارسات والتقنيات العالمية.

• توسيع نطاق الشراكات مع القطاع الصناعي والإنشائي لتوفير فرص تدريب ميداني أكثر تنوعاً وثراءً، مما يربط المتدربين مباشرة بسوق العمل.

بهذه الرؤية، نسعى لأن يكون القسم منصة تعليمية وتدريبية متجددة قادرة على تخريج جيل من الفنيين المؤهلين، القادرين على الإسهام في المشاريع الوطنية والتنموية بكفاءة وجودة عالية.

س٨: كيف يساهم قسم الأعمال الميكانيكية في تعزيز السلامة وصيانة المشاريع الإنشائية؟

السلامة الإنشائية تُعدّ أحد الركائز الأساسية التي يركز عليها قسم الأعمال الميكانيكية، فهي ليست مجرد مادة تدريبية وإنما ثقافة متكاملة نحرص على غرسها في المتدربين. من خلال تخصص السلامة الإنشائية يتم ترسيخ مبادئ الوقاية، ورفع الوعي بأهم المخاطر المحتملة في مواقع العمل الانشائية، إلى جانب التدريب على إجراءات الأمن الصناعي وكيفية التعامل مع الحوادث والطوارئ وفق المعايير العالمية.

• نعمل على تطوير المناهج وفق أحدث التقنيات.

كما يولي القسم أهمية خاصة لموضوع الصيانة الدورية، حيث يتم تدريب المتدربين على الممارسات السليمة في متابعة أعمال الصيانة الدورية، بما يضمن استمرارية كفاءة المشاريع الإنشائية ورفع مستوى جودتها واستدامتها. هذه المنهجية المزدوجة لا تسهم فقط في حماية العاملين، وإنما أيضاً في حماية استثمارات الدولة والمجتمع في مشاريع البنية التحتية.

س٩: هل هناك قصص نجاح أو خريجين متميزين يفتخر القسم بهم ويريد تسليط الضوء عليهم؟

نعم، لدينا العديد من الخريجين الذين التحقوا بشركات كبرى في الكويت، وبعضهم تقلد مناصب إشرافية بعد سنوات من التخرج. والبعض الآخر افتتحوا مشاريعهم الخاصة وتوسعوا بها. ونحن نفخر بأن خريجينا يُسهمون اليوم في مشاريع وطنية استراتيجية، ويشكلون نموذجاً ناجحاً لمخرجات معهد التدريب الإنشائي.

س١٠: في ختام اللقاء، ماذا توجهون للشباب الراغبين في الالتحاق بمجال الميكانيكا والتشغيل والصيانة في الإنشاءات؟

رسالتي إلى الشباب أن مجال الإنشاءات مجال واعد وحيوي، يفتح أمامهم فرص عمل حقيقية ومتنوعة في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، ويمنحهم فرصة المشاركة في مشاريع وطنية كبرى تسهم في بناء مستقبل الكويت. أنصحهم بالجدية في التدريب، والتحلي بالانضباط، والاستفادة الكاملة من الإمكانيات والفرص التي يوفرها القسم والمعهد. فذلك هو الطريق الأمثل نحو مستقبل مهني مشرق ومكانة متميزة في سوق العمل.

د. مهدي غلوم

• فائز كويتي... يحقق إنجازا عالميا... بحصوله على جائزتين في مسابقة سيينا للتصوير الفوتوغرافي بإيطاليا

حوار: إسراء أشكناني

تفتخر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمنتسبيها المبدعين الذين يرفعون اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية. ومن بين هؤلاء يبرز د. مهدي غلوم، عضو هيئة التدريس في قسم صحة البيئة بكلية العلوم الصحية، الذي حقق إنجازا متميزا بحصوله على جائزتين عالميتين في مسابقة سيينا للتصوير الفوتوغرافي الدولية بإيطاليا، هما جائزة التميز في محور الصور البيئية بالتصوير الجوي و جائزة التميز في محور الفيديو البيئي بالتصوير الجوي... في هذا الحوار، يتحدث د. غلوم عن تجربته الملهمة، ورسالته البيئية، والتحديات التي واجهها في عالم التصوير الجوي.

بداية، حدّثنا عن مسابقة سيينا للتصوير الفوتوغرافي؟

ـ مسابقة سيينا هي مسابقة دولية مرموقة تقام سنويا في مدينة سيينا الإيطالية، وتعد من أبرز مسابقات التصوير في أوروبا، تفتح أبوابها أمام المصورين المحترفين والهواة من جميع أنحاء العالم، وتشمل فئات متنوعة مثل التصوير الجوي والإبداعي والبيئي. تقام فعاليات هذا العام في الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥، وتضم معارض وورش عمل بمشاركة نخبة من المصورين العالميين، ما يجعلها حدثا فنيا وثقافيا متميزا في أوروبا.

كيف كان شعورك بعد الفوز بجائزتين في هذه المسابقة العالمية؟

ـ الحمد لله، الفوز بجائزتين في مسابقة بهذا الحجم كان شعورا يفوق الوصف، شعرت بالفخر والاعتزاز لتمثيلي دولة الكويت في هذا المحفل العالمي، واعتبرت هذا الإنجاز تكريما لكل من يؤمن برسالة الصورة البيئية، إنه ليس فوزا شخصيا فحسب، بل هو رسالة توعوية تهدف إلى إبراز أهمية حماية البيئة والحفاظ على التنوع الأحيائي.

ما الذي ميز أعمالك عن باقي المشاركات العالمية؟

ـ أعتقد أن ما ميز أعمالي هو استخدام التصوير الجوي (الدرون) بطريقة فنية تظهر جمال الطيور المهاجرة وسلوكها الطبيعي دون إزعاجها، زاوية التصوير والإضاءة المدروسة بعناية منحت الصورة بعدا جماليا ورسالة بيئية مؤثرة، أسعى دائما لأن تكون الصورة أداة تواصل وإنسانية قبل أن تكون فنية.

تحدثت عن تصوير العقاب المنقط الكبير، ما أبرز التحديات التي واجهتك؟

ـ كانت تجربة تصوير العقاب المنقط الكبير من أكثر التجارب تحديا، هذا الطائر من الأنواع المهددة بالانقراض، لذا كان عليّ توخي الحذر الشديد أثناء التصوير لتجنّب إزعاجه، استخدام الدرون منحني زاوية فريدة، لكنه فرض تحديات تقنية تتعلق بعمر البطارية، والظروف الجوية، والالتزام بمسافات آمنة، كنت أتعامل مع كل لقطة كأنها مهمة بحثية، تتطلب دقة وصبرا ودراسة مسبقة للضوء والمكان.

د. مهدي غلوم: الصورة ليست فنا فحسب بل رسالة لتغيير الوعي البيئي

ما الفرق بين التصوير الفوتوغرافي التقليدي والتصوير الجوي بالدرون؟

ـ الفرق كبير. التصوير التقليدي يتيح لك التفاعل المباشر مع البيئة على الأرض، بينما يمنحك التصوير الجوي رؤية بانورامية لا تراها العين المجردة. لكن في المقابل يتطلب التصوير الجوي مهارة عالية في التحكم والتخطيط، إضافةً إلى الالتزام بالقوانين البيئية وعدم الإضرار بالكائنات الطبيعية. كل نوع له جماله، لكن التصوير الجوي يجعل البيئة تتحدث من الأعلى بلغة مدهشة.

كيف تختار موضوعاتك البيئية للتصوير؟

ـ أعتمد على الدراسة المسبقة للبيئة والمواسم. في الصيف أركز على البحر والجزر والشعاب المرجانية، وفي الشتاء أتابع الطيور المهاجرة وسلوكها الطبيعي. كما أعمل على توثيق مظاهر الدمار البيئي، لأن الصورة ليست لعرض الجمال فقط، بل لتسليط الضوء على ما يحتاج إلى حماية ومعالجة.

ما دور الصورة في تعزيز الوعي البيئي برأيك؟

ـ الصورة لغة عالمية لا تحتاج إلى ترجمة، يمكنها أن تحرك المشاعر وتغير السلوك أكثر من أي نص أو خطاب. من خلال الصورة يمكن أن يرى الناس أثر التلوث والدمار البيئي، وفي المقابل يتأملون روعة الطبيعة، ما يدفعهم إلى التفكير في مسؤوليتهم تجاهها. لذلك أؤمن بأن الصورة وسيلة للتغيير وصناعة مستقبل بيئي أفضل.

ما أبرز التحديات البيئية التي تواجه الكويت في ما يخص الطيور المهاجرة؟

ـ من أبرز التحديات الصيد الجائر الذي يهدد أعداد الطيور، إلى جانب تدمير الموائل الطبيعية والتلوث الساحلي الناتج عن التوسع العمراني. كما أن تغير المناخ يغير أنماط الهجرة ويؤثر على التوازن البيئي.نحتاج إلى تعزيز القوانين البيئية والتوعية المجتمعية لحماية هذه الأنواع المهاجرة والمحافظة على النظام البيئي.

هل يمكن أن يغير الفن والتوثيق نظرة المجتمع تجاه البيئة؟

ـ بالتأكيد. الفن يحمل روح التأثير، والتوثيق يمنحه المصداقية حين يجتمعان، تتحول الصورة إلى قوة

ناعمة للتغيير. تجعل الناس يرون الواقع كما هو، ويدفعهم ذلك إلى الفعل الإيجابي. لهذا أعتبر التصوير البيئي مسؤولية إنسانية قبل أن يكون هواية.

كيف بدأت رحلتك في عالم التصوير وصولا إلى العالمية؟

ـ بدأت رحلتي عام ٢٠١٧ بعد عودتي من استراليا حيث درست لمدة ١٣ عامًا. بدأت بمعدات بسيطة، لكن بشغف كبير لتوثيق بيئة الكويت. ومع الممارسة والتجربة شاركت في مسابقات محلية وخليجية، ثم واصلت حتى وصلت إلى الجوائز العالمية، بفضل الإصرار والتعلم المستمر.

من هم المصورون الذين ألهموك في مشوارك؟

ـ الكويت تزخر بالمصورين المبدعين الذين نفتخر بهم. أستمد إلهامي من أسماء مثل محمد مراد، محمد خورشيد، شطي الشطي، إضافة إلى المصور البحريني زكريا عمران. الاحتكاك بهم أغناني فنيًا ومعرفيًا، وجعلني أؤمن أن النجاح الحقيقي هو في التعاون وتبادل الخبرات.

ما نصيحتك للشباب الكويتي الراغب في دخول عالم التصوير البيئي؟

ـ أنصحهم بأن يبدؤوا برسالة وليس بعدسة فقط. ليكن هدفهم إيصال معنى بيئي واضح.التصوير البيئي يحتاج إلى بحث وتخطيط ومثابرة. فالصورة ليست مجرد لقطة جميلة بل رسالة وعي ومسؤولية تجاه الطبيعة.

ما مشاريعك القادمة بعد هذا الإنجاز؟

أعمل على إنتاج أفلام توعوية بيئية قصيرة عبر وسائل التواصل. وأطمح لتحويلها إلى مشاريع تعليمية وبرامج توعوية محلية.كما أسعى للمشاركة في مسابقات دولية جديدة لتعريف العالم بجمال البيئة الكويتية وتنوعها الأحيائي.

أخيرًا، ما هو طموحك على المستوى العالمي؟

طموحي أن أصل برسالتي البيئية إلى كل مكان، وأن تعرف الكويت كدولة تهتم بالطبيعة وحماية البيئة. أسعى لأن تكون أعمالي جسرا بين الفن والوعي البيئي. تذكرنا دوما بأن حماية الأرض ليست خيارا بل واجبا تجاه أجيالنا القادمة.

المثابر

تيم س. غروفر

بقلم: تهاني مهدي
معهد التدريب الإنشائي

كل شيء في هذا الكتاب يتعلّق بالرفع من مستوى التميّز الخاص بك، والذهاب إلى أبعد ممّا تعرفه أو تفكر فيه، أبعد ممّا حاول أيّ شخص تعليمك. لأن معظم النّاس يستسلمون للآخرين الذين حدّدُوا لهم ما لا يستطيعون فعله، ومن الأسهل البقاء في منطقة الراحة. لا يستقرّ لهم قرار، ولا يستطيعون فعل شيء. لكن إنْ لم تختر مُرامك، فسيخْتاره الآخرون لك.

حان الوقت للتوقّف عن الإصغاء لما يقوله الآخرون عنك وعمّا ستفعله، وكيف تتصرف وكيف ينبغي أن تحسّن دعهم يحكمون عليك من خلال نتائجك، وليس من خلال أيّ شيء آخر. ليس من شأنهم كيف تصل إلى ما تبتغيه. إذا كنت مثابراً، ليس هناك مُنتصف طريق، ليس هناك: أستطيع، أو ينبغي، أو ربّما. لا تُخبرني إذا كانت الكأس نصف فارغة أو نصف ممتلئة، فإما لديك شيء في الكأس وإمّا لا شيء.

لا يهمني كم ترى نفسك جيدا، أو كيف يراك الآخرون، يمكن أن تتطور، وستتطور. يعني أن تطلب من نفسك أكثر ما يمكن لأي شخص أن يطلب منك، مع العلم أنك في كل لحظة تتوقف فيها، يمكنك أن تفعل أكثر. وعليك أن تفعل أكثر. الشيء الذي لن تجده في هذا الكتاب هو الكثير من الهراء حول الشغف أو الحافز الداخلي. ليست لدي أية استراتيجيات ناجعة للحالمين الذين يحبون التحدث عن التغريد خارج السرب، إذ لا وجود لسرب. سأعلمك كيف تقلع عن مساءلة منهج تفكيرك وأن تفعل شيئاً عوض ذلك. في هذه الصفحات، هناك قصصاً كثيرة عن أبطال، مثل مايكل جوردن وكوبي براينت ودواين وايد، وعن أشخاص ناجحين آخرين، من مجال الرياضة وخارجها. إلاّ أن هذا الكتاب ليس عن كرة السلة، ولن أخبرك كيف تصبح مايكل جوردن عصرك. لن

يصبح أحدٌ مايكل جوردن أبداً .

وسيكون كوبي ودواين أول المساندين لوجهة النظر هذه . هل ستلعب كرة السلة مثل أولئك الأبطال ؟ سيكون الجواب غالباً بالنفي . هل يمكنك أن تتعلم من أخلاقيات عملهم ودوافعهم التي لا يشقّ لها غبار؟ هل يمكنك التعلم من تركيزهم المثابر بغرض تحقيق أهدافهم؟ طبعاً . هل يمكنك أن تحسّن حظوظك في النجاح عبر التعلم من الآخرين الذين نجحوا . ومن أولئك الذين لم ينجحوا !؟ بكل تأكيد .

إن النجاح ليس مثل الموهبة . فالعالم مليء بالموهوبين بشكل لا يخطر على بال، ومع ذلك لا يُكتب لهم النجاح . إنهم يحضرون ويقومون بما يستوجب عمله . لكن إذا لم ينجحوا . فيلقون اللوم على الآخرين لأنهم يؤمنون بأن الموهبة وحدها كافية . لكنها ليست كذلك . إذا أردت أن تكون ناجحاً بالمعنى الحقيقي للكلمة . فلن تكتفي بهذا جيد بما فيه الكفاية . عليك أن تجد دافعاً إضافياً .

إلّا أنني أضمن لك أنّ كل ما أعرفه وكل ما هو وارد في هذا الكتاب ينبع من تجربتي الواسعة مع النخب العالمية . ومع أكثر الرياضيين تميزاً في مجالاتهم . فأنا على دراية بالطريقة التي يفكرون ويتعلمون ويعملون بها . وكيف يحققون النجاح وكيف يفشلون ... وأعلم ما يدفعهم ليكونوا مثابرين . الأمر ليس كله جميلاً، لكنه كله حقيقي . كل شيء تعلّمته منهم، كل شيء علّمتهم إياه، أشارك إياه في هذا الكتاب. إن الأمر ليس علماً، بل هو تجسيد لغريزة فطرية .

إنّ هذا الكتاب يتطرق إلى كيفية مطاوعة تلك الغرائز، وطرائق مواجهة الحقيقة . والتخلص من المبررات التي تحول بينك وبين تحقيق أهدافك . مهما بدت معقدة وبعيدة المنال . ومهما أملى عليك الناس ما لا تستطيع فعله . كن واثقاً أنّ الأمر يمكن تحقيقه .

النجاح يعني التعامل مع الواقع والتصدّي لمخاوفك وإدماناتك . لا التظاهر بأنّ كل شيء على ما يرام . وإذا كنت تودّ أن يمدحك أحدهم قائلاً: عملك جيد ! حتى يتسنى لك أن تخرج من كسلك، فإذا أردت أن تكُون شخصاً لا يُقهر، عليك أن تُواجه حقيقة من أنت، وأن تُوظف ذلك لصالحك وليس ضدّك. فالأبطال الحقيقيون - أو من أسمّيهم (المُنظّفون)- يُعتبرون أشخاصاً مفترسين لهم جوانب مُظلمة ترفض أن تُعلّم كيف تكُون خيّرة. وسواء كنت تعلم هذا أم لا، فإن لديك جانباً مُظلماً. استخدمه بشكل جيّد . وسيكُون أعظم مواهبك .

إذا كنت تطمح أن تصبح الأفضل فيما تفعل . فلا تشغل نفسك ما إذا كانت أفعالك ستزعج أشخاصاً آخرين . بل لا تنشغل برأيهم فيك لأن المشاعر خارج هذه المعادلة . إن الأمر يستلزم القيام بكل ما هو ممكن لتحقيق ما تطمح أن تكونه. فالمثابر هو الشخص المثالي الذي يسعى إلى تحقيق التميز في حياته . سواء كان رياضي أو رجل أعمال أو حتى لو كان طالباً. يحتاج إلى دفعة قوية لتحقيق أهدافه . ولفهم كيفية تحويل

العقبات إلى فرص وكيفية بناء ذهنية قوية تمكنه من تحقيق المستحيل . من هذا المنطلق ، فإن استراتيجيتك هي أن تجعل الجميع في مستواك ، لا أن تنزل إلى مستواهم . لن تنافس شخصاً آخر أبداً بعد الآن ، سيكون عليهم هم أن ينافسوك . ومن الآن فصاعداً ، كل ما يهم هو النتيجة النهائية .

معظم الناس لا يريدون أن يتخذوا القرارات. هم يعطون اقتراحات وينتظرون آراء الآخرين ليتسنى لهم القول: كان مجرد اقتراح! هم يعلمون الجواب الصحيح ، ولكن لا يطبقونه لأنه في حال لم يسر شيء ما على ما يرام ، فيستوجب عليهم تحمل المسؤولية ، ولن يستطيعون إلقاء اللوم على الآخرين . في هذه الأثناء، سيتخذ شخص آخر القرار، وعندما ينجح، سيحظي بكل التقدير، وقد يكون الاختيار الذي قام به غير صالح إلاّ له، ولكن بما أنه لم يتولّ أحد زمام الأمور، فسيكون ذلك من سوء حظ الآخرين.

أما البطل الحقيقي - (المُنظّف) - هو من يتخذ القرارات لأنه لا يسمح لأحد أن يقرر مكانه . قد يسألك رأيك ويضيفه إلى المعلومات التي لديه ، ولكنه لن يفعل شيئاً يمليه عليه الآخرون ، بل سيتبع غريزته . وما إن يقرر ، حتى يحسم الأمر. هو لا يأبه برأي الآخرين في خياره وسيتعايش مع النتائج .

لأن المنظف يتحكم في نزواته وليس العكس . فالجانب المظلم لا يعني أن تخاطر بغباء وتقع في المشاكل ، فهذا ضعف . يمكنك أن تشعر برغباتك وأن تعمل عليها، أو ألا تعمل عليها ، فالسيطرة على ذاتك هي ما يميزك عن الآخرين . يمكنك أن تبتعد أو تمتنع متى تريد .

وأهم أربع نقاط رئيسية في كتاب هي:

السيطرة العقلية -التخلص من الاستسلام - إعادة البناء من الصفر - التحفيز الذاتي .

اقتباسات :

لا أحد يبدأ كشخص لا يُقهر . السيطرة العقلية هي التي تجعل منك شخصاً لا يُقهر

إذا كنت تخشى الخسارة . فلن تتمكن من التركيز على ما يجب عليك فعله للفوز .

كل شيء مستحيل حتى يقوم شخص ما بفعله .

أفرغ كأسك الآن . ودعني أعبئها من الصفر .

الآراء التي كانت لديك ... ستبدأ من جديد الآن .

نبذة عن الكاتب:

هو مدرب شخصي معروف عي مستوى العالم، وقد عمل مع نخبة من الرياضيين مثل مايكل جوردان وكوبي براينت. حاصل على درجة البكالوريوس والماجستير في علم الحركة من جامعة إلينوي في شيكاغو . بالاضافة إلى عمله كمدرب ، يعتبر غروفر متحدثاً تحفيزياً ورجل أعمال ناجح . تم تكريمه بجائزة الإنجاز مدى الحياة من جامعة إلينوي وهو معروف بمنهجه الصارم والفعال في التدريب .

تعديل المناهج في الكويت بين الطموح والتحدي

قراءة نقدية

بقلم: د.خديجة جعفر
دكتوراه في المناهج وطرق التدريس

أعلنت وزارة التربية الكويتية قبل بداية العام الدراسي الحالي عن (مشروع تطوير المناهج الدراسية) والساعي إلى تعديل المناهج، بهدف إدخال مفاهيم حديثة كالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وتعزيز الهوية الوطنية، بما يُعد الطالب لمتطلبات العصر، ورفع كفاءته ليكون مواكبًا لحاجة سوق العمل.

أتى هذا الإعلان استجابة لنداءات متكررة أطلقها أصحاب الاختصاص وأهل الميدان التعليمي والتربوي، بضرورة إعادة النظر بالمناهج الدراسية وتطويرها، حيث إن النظام التعليمي في الكويت لم يشهد تحديثًا في مناهجه الدراسية منذ فترة طويلة، مما خلق فجوة تراكمية بين مخرجات التعليم من جهة، والتطورات المعرفية والتكنولوجية العالمية من جهة أخرى.

بالرغم من وجاهة الأهداف المعلنة من قبل وزارة التربية، إلا أن هناك جملة من التساؤلات التي تداولها الكثير من الأكاديميين المتخصصين بمناهج وطرق التدريس بالإضافة إلى العاملين في المؤسسات التعليمية، منذ بداية الإعلان عن الخطة، وكمتخصصة أقول أن التساؤلات التي طرحت تستوجب الوقوف عندها بموضوعية لضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافه، على رأس هذه التساؤلات مدى قدرة المشروع على تحقيق التوازن المطلوب بين الطموحات الإستراتيجية وواقع التنفيذ الميداني؟، والتساؤل الأكثر ترددا، هل تم إشراك أكاديميين متخصصين في المناهج وطرق التدريس من مختلف التخصصات العلمية، لضمان بناء علمي متكامل للمحتوى الحديث، واستكمالا لهذا المنحى هل استعانت الوزارة بأي من المكاتب الاستشارية التعليمية والتربوية لتقييم ومراجعة خطة التطوير التي أعدتها؟.

وإذا ما نظرنا للجانب الإجرائي فإن أهل التخصص تمحورت تساؤلاتهم حول مدى كفاءة الإجراءات المعتمدة في تنفيذ مشروع تعديل المناهج؟، ومدى قدرتها الفعلية على تحقيق الأهداف المعلنة؟، وما هي الأساليب المتبعة في تقييم تلك الإجراءات؟، وما إذا كانت هناك مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس تُمكّن من متابعة التقدم وتحديد مستوى النجاح في تحقيق تلك الأهداف؟

لم تقف التساؤلات عند الجانب الفني والإجرائي، بل تناولت جوانب مهنية أيضا، كمدى فاعلية برامج التدريب والتأهيل المقدمة للمعلمين؟، ومدى كفايتها لتمكينهم من التعامل مع المناهج الحديثة بفعالية في ظل هذه التعديلات؟

إن تراكم هذه التساؤلات مع الإعلان عن بدء

المشروع عكس قلقًا مشروعًا لدى القائمين على العملية التعليمية بشكل مباشر، من احتمال تراجع مؤشر الأداء التدريسي للمعلمين في حال لم تُواكب هذه البرامج مستوى التغيير المطلوب وتحدياته الميدانية.

وهنا لابد من أن أؤكد على أن الإجراءات والخطة الزمنية المعتمدة يجب أن تكون واضحة المعالم، وضرورة تعميمها على جميع الجهات التعليمية لضمان التنسيق والتكامل في التنفيذ. كل ما تناوله المختصين من تساؤلات وملاحظات منذ انطلاق المشروع جاء من منطلق الحرص على البناء المؤسسي والارتقاء بجودة التعليم بما يضمن نجاح خطة تطوير المناهج.

كل ما سبق يعكس حجم التحديات المحيطة بالمشروع، ومع بدء العام الدراسي وانقضاء فترة العمل على إعداد المنهج الحديث، بدا جلياً وواضحاً أن كل ما طُرح من تساؤلات ومخاوف حدثت على أرض الواقع، وأثبتت البداية المرتبكة أن هناك عدد من المآخذ التي تستدعي التوقف عندها بجدية، لتتدارك وزارة التربية ما شاب البداية من تعجل في التطبيق، فقد تبين ضعف قنوات التواصل بين الوزارة والمدارس، ووجود حالة من الغموض في نقل التعليمات، الأمر الذي أدى إلى تباين في فهم وتطبيق السياسات المقررة من قبل الهيئة التعليمية، مما أثر على قدرة الميدان التعليمي في استيعاب الإجراءات اللازم اتباعها، إلى جانب ذلك رُصدت ملاحظات تتعلق بضعف التدرج في عرض بعض المفاهيم، وغياب التكامل البنائي بين المواد الدراسية، والذي من شأنه أن يؤثر على ترابط المعرفة لدى المتعلمين.

في ضوء ما تم استعراضه من معطيات وتحليل لمواطن التحدي في مشروع تعديل المناهج، أجد أنه من الضروري طرح حزمة من التوصيات العملية التي من شأنها أن تعزز فاعلية التنفيذ، وتضمن تحقيق الأهداف المعلنة بكفاءة واستدامة، بما يحقق تطلعات الدولة من تعديل المناهج، متمنية أن تُسهم هذه التوصيات في تحقيق التوازن بين الرؤية والطموح من جهة، والواقع الميداني من جهة أخرى.

أولا : وزارة التربية

• إعداد وتنفيذ خطة تدريب شاملة تُطبّق بشكل متزامن مع تطبيق المناهج الحديثة، على أن تتضمن أدوات تقييم دقيقة واختبارات معيارية لقياس مدى استيعاب المعنيين وفهمهم للمحتوى، وضمان قدرتهم على ترجمته إلى ممارسات صفية فاعلة.

• بناء شراكة مؤسسية فاعلة مع مؤسسات إعداد المعلم، مثل كليات التربية، إلى جانب الاستفادة من خبرات المكاتب الاستشارية التعليمية والتربوية، وذلك بمراجعة المحتوى العلمي للمناهج، وتقديم تقييمات محايدة، وتطوير أدوات المتابعة، وضمان اتساق المناهج مع المعايير التعليمية والتربوية العالمية ومتطلبات البيئة التعليمية المحلية.

• تشكيل لجنة تقييم علمية تربوية مستقلة تضم خبراء وأكاديميين ومتخصصين من كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تكون مهمتها تولى متابعة تنفيذ المناهج ميدانيًا، بحيث تقدم تقارير وتوصيات مهنية محايدة، تساهم في تصويب المسار وتعزيز جودة التطبيق بعيداً عن التأثيرات الإدارية المباشرة.

• إنشاء منصة إلكترونية وطنية تتيح استقبال الملاحظات والمقترحات من جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، بما في ذلك الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، والأكاديميين، والمكاتب الاستشارية التعليمية والتربوية، بهدف تعزيز الشفافية، وتكريس مفهوم الشراكة المجتمعية، وضمان تغذية

راجعة تسهم في تطوير المناهج بشكل مستمر وواقعي.

ثانيا : التوجيه العام

• إعداد دروس نموذجية مدروسة تعكس فلسفة المناهج الحديثة، وتُقدَّم كمرجع إجرائي للمعلمين، بما يعزز من توحيد الفهم التعليمي والتربوي للمحتوى، ويرفع جودة التنفيذ الصفي، ويدعم بناء ممارسات تدريسية فاعلة ومنسجمة مع الأهداف التعليمية الجديدة.

• اعتماد زيارات ميدانية دورية يقوم بها الموجهون الفنيون للحصص الدراسية، بهدف متابعة التطبيق الفعلي للمناهج الحديثة، ورصد التحديات في بيئة الصف، وتقديم التغذية الراجعة المباشرة، بما يضمن الدعم المهني المستمر للمعلمين وتحقيق الاتساق بين الخطط النظرية والتنفيذ العملي.

• قيام الموجهين الفنيين بدور إشرافي مباشر في إعداد وتقييم الاختبارات الفصلية، بما يضمن اتساقها مع محتوى المناهج الحديثة، ويعزز جودة التقييم، ويوحّد المعايير بين المدارس، ويُسهم في متابعة مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة.

ثالثا : المؤسسات التعليمية - المدارس

• تفعيل المجالس التعليمية لتنظم اللقاءات بين الهيئات التعليمية المختلفة، لتكون منصة نقاش مؤسسي منتظمة، تُعنى بمتابعة تطبيق المناهج الحديثة، وتبادل الآراء والخبرات بين الهيئات التعليمية.

• إعفاء المعلمين من الأعباء الإدارية غير الضرورية، لتمكينهم من التركيز الكامل على دورهم الجوهري في إعداد وتطبيق الدروس وفق المنهج الحديث، بما يعزز جودة التدريس ويمنحهم المساحة المهنية اللازمة للتخطيط والتقويم والمتابعة الفاعلة لأداء الطلبة.

• مراقبة أثر التغيير في المناهج على أداء الطلبة بشكل منهجي، من خلال استخدام أدوات متابعة نوعية دقيقة، تقيس مستوى الفهم، وتطور المهارات، ومدى تحقق نواتج التعلم، بما يتيح تقييمًا موضوعيًا يُسهم في تحسين العملية التعليمية وتوجيهها وفق معطيات واقعية.

• تنظيم لقاءات توعوية دورية لأولياء الأمور، بهدف تعريفهم بالمناهج الحديثة ومضامينها، وتعزيز وعيهم التربوي، بما يُسهم في بناء شراكة حقيقية بين الأسرة والمدرسة، ويعزز من دور أولياء الأمور في دعم تعلم أبنائهم داخل البيئة المنزلية.

وختاما... أؤكد إن مشروع تعديل وتطوير المناهج الدراسية في دولة الكويت يُعد خطوة محورية نحو تحديث المنظومة التعليمية، ويستحق الدعم الكامل من المؤسسات الأكاديمية والمجتمع التعليمي والتربوي، شريطة أن يتم تنفيذه بمنهجية علمية تراعي العمق المهني والتعليمي.

ولتحقيق الأثر المرجو من هذا المشروع، فإننا نؤكد على ضرورة الاستعانة بالخبرات التربوية الوطنية والأكاديمية المتخصصة في مجالات المناهج وطرق التدريس، إلى جانب بناء قنوات تواصل مؤسسية واضحة ومستمرة مع جميع المعنيين من موجهين، ومعلمين، ومديري المدارس، وأولياء أمور.

كما نرى أن ضمان نجاح عملية التطوير لا يكمن فقط في إنتاج محتوى حديث، بل في جودة تطبيقه، ودعم المعلم ميدانيًا، ومتابعة الأثر على المتعلم بانتظام.

ولذا ... فإنني أدعو وزارة التربية والتوجيه العام إلى الاستمرار في مسار التطوير بخطى مدروسة، وتفعيل الشراكة مع الجامعات والكليات و المؤسسات البحثية، لتكون عملية تعديل المناهج في الكويت نموذجًا وطنيًا يحتذى به في التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وبين الطموح العلمي والتنفيذ الواقعي.

تأثير تقييم الأداء المناسب

على رفع كفاءة وأداء أعضاء هيئة التدريس/التدريب

إعداد: د.محمد حماد
المعهد العالي للطاقة

تلعب عملية تقييم الأداء دورًا جوهريًا في تطوير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، إذ تؤثر مباشرة على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب وجودة أدائهم. وعندما يتم تقييم الأداء بأساليب مناسبة وعادلة، يصبح أداة فعالة لتحفيز أعضاء هيئة التدريس والتدريب، توجيههم نحو تحقيق الأهداف المؤسسية، وتعزيز مهاراتهم البحثية والتعليمية.

• أهمية تقييم الأداء لأعضاء هيئة التدريس/التدريب:

1. تحسين جودة التعليم: يساعد التقييم في تحديد نقاط القوة والضعف، مما يتيح فرصًا للتحسين والتطوير المستمر.
2. تعزيز الإنتاج البحثي: التقييم العادل يشجع على النشر العلمي والمشاركة في المؤتمرات.
3. تحقيق العدالة الوظيفية: التقييم الموضوعي يساهم في قرارات الترقيات والمكافآت بطريقة عادلة.
4. تحفيز الذات والتطوير المهني: عند معرفة عضو هيئة التدريس/التدريب لمعايير التقييم، يسعى لتحسين أدائه الذاتي.

• طرق تقييم الأداء الحديثة:

1. التقييم متعدد المصادر (360 درجة): يشمل تقييم الأداء من قبل الطلاب/المتدربين، الزملاء، الإدارة، وحتى التقييم الذاتي.
2. مؤشرات الأداء الأكاديمي KPIs: مثل عدد الأبحاث المنشورة، جودة التدريس/التدريب، الإشراف على الرسائل العلمية، والمشاركة المجتمعية.
3. التقييم الإلكتروني: استخدام منصات ذكية لتحليل أداء التدريس/التدريب والتفاعل مع الطلاب بناءً على بيانات دقيقة.
4. ملف الإنجاز الأكاديمي (Academic Portfolio): يتضمن إنجازات عضو هيئة التدريس/التدريب في التدريس والتدريب والبحث وخدمة المجتمع.
5. استطلاعات رضا الطلاب/المتدربين: وسيلة مباشرة لقياس فعالية التدريس/التدريب والتفاعل داخل المحاضرات.

• عوامل نجاح التقييم الفعال:

- الشفافية في المعايير
- الموضوعية وعدم التحيز
- التغذية الراجعة البنّاءة
- الربط بين نتائج التقييم والتطوير المهني

• الخاتمة:

إن تقييم الأداء ليس مجرد أداة للرقابة، بل وسيلة تنموية تساعد أعضاء هيئة التدريس/التدريب على الارتقاء بأدائهم. ومع استخدام أساليب حديثة ومتكاملة، يصبح التقييم أداة فعالة في تحسين جودة التعليم التطبيقي والتدريب، وتحقيق رؤية الهيئة في التميز والابتكار.

Pink October

إصلاح الآلات الكهربائية

بقلم: م. نظير جلال الشامي

نقول عن الآلات التي يتم فيها تحويل الطاقة الديناميكية إلى طاقة كهربائية بالمولد الكهربائي، و تحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية بالمحرك الكهربائي، وتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة كهربائية عالية أو منخفضة بالمحول الكهربائي . وتتمتع الآلات الكهربائية بقابلية العكس، اذ بإمكانها أن تعمل في نظام المولد أو المحرك.

وتقسم الآلات الكهربائية تبعا لنوع التيار إلى آلات تعمل بالتيار المتردد أو آلات تعمل بالتيار المستمر. وأكثر الآلات الكهربائية انتشارا التي تعمل بالتيار المتردد هي المحركات الكهربائية اللاتزامنية المستخدمة بشكل واسع كوسيلة لإدارة الآلات والآليات والمعدات التكنولوجية المختلفة للشركات الصناعية .

١- المحركات الكهربائية اللاتزامنية :

هي تلك الآلات التي تعمل بالتيار المتردد والتي يدور فيها العضو الدوار (الدائر) بسرعة أقل من سرعة دوران المجال المغناطيسي للعضو الساكن . وهي تكون إما بعضو دائر مقصور أو بعضو دوار طوري (ملفوف) .

وتستخدم المحركات الكهربائية ذات العضو الدائر المقصور (القفص السنجابي) عند الضرورة للحد من تيارات بدء التشغيل الكبيرة أو لضبط سرعة دوران العضو الدائر وأما المحركات الكهربائية ذات العضو الدوار الطوري (الملفوف) فتستخدم عند ضرورة ضبط سرعة الدوران ، وبدء التشغيل السلس ، والحفاظ على عزم بدء التشغيل العالي للمحرك الكهربائي

وتقسم المحركات الكهربائية اللاتزامنية حسب حمايتها من تأثير الوسط المحيط الى محركات محمية ، ومحركات مغطاة ومبردة بالهواء .

ويتكون المحرك الكهربائي من الأجزاء التالية :

١- الجسم الثابت ويحمل الملفات النحاسية وإنتاج المجال المغناطيسي الدوار .

٢- القلب الدائر من النوع المقصور (القفص السنجابي) .

وظيفته نقل الحركة إلى الخارج .

٣- لوحتي كراسي التحميل (الغطائين الجانبيين) .

ويتميز القلب ذو الدائر الملفوف عن القلب ذو الدائر المقصور بوجود ملفات نحاسية عليه وفرش كربونية على المجمع النحاسي له

٢- الآلات الكهربائية العاملة بالتيار المستمر :

توجد للآلات الكهربائية العاملة بالتيار تركيبة أكثر تعقيدا من تركيبة المحركات اللاتزامنية ، حيث يفسر هذا بوجود عضو توحيد لها وجهاز فراشي ، وأقطاب إضافية ، وملف عضو الإنتاج. وقد حصلت الآلات الكهربائية العاملة بالتيار المستمر على انتشار واسع في المنشآت الصناعية

وبالإضافة إلى المحركات الكهربائية اللاتزامنية تستخدم أيضا في المنشآت الصناعية آلات كهربائية تعمل بالتيار المستمر لأجهزة اللحام الكهربائي ولمختلف محركات الروافع وتجهيزات النقل، أو كمصادر للتيار المستمر الذي يستخدم لطلي المعادن بطلاء مقاوم للصدأ بطريقة الغلفنة وغيرها .